من طرائف الشعر

طيـــور الأمانى

للشاعر الوجدانى الرقيق احمد رامى

الزهراء

الى محراب أفكارى ومهبط وحى أشعارى
الى القلب الذى حرّ ك بالأشجان أوتارى
الى جنـة أحلامى الى نزهة أبصارى
الى الروح التى أحيت مُنى نفسى وأوطارى
الى الفجر الذى وضع بالانـــداء نوّارى
الى الطير الذى آنس بالتغريد أسـحارى
أقدم كأس أشعارى وأهدى غضّ أزهارى

احمد رامى

***

طيور الأمانى

هتفت فى الدجى طيور الأمانى باكيات على النعيم الفانى
حائرات العيون رفّافة الأ جنح مطرودة عن الأفنان
كلما أوشكت تقارب غصناً ذادها حاصب عن الأغصان
أو أسفّت تريد نقع ظماها حلّأتها الأيدى عن الغـدران
فهى الدهرَ حائمات ترى الأ ثمار والماء نائبات دوان
ولو ان الرياض خلو لعزّت نفسها بالقنوط والسـلوان
غير أن الغصون ناضجة الأ ثمار والنهر طافح الفيضان

***

هكذا نحن فى الحياة نريد الـ صفو فيها والصفو نأى المجانى
ونريد النعيم فيها ومن دو ن متانا سدّ من الحرمان
ونشيد البنى من الأمل الـما مى وفأس الزمان فى الجذران
ونبثّ البذور فى الأرض والـ دهر ضنين بالعارض الهتان
ومن الزرع باسق جفت الأ ثمار فيه وماجنتها يدان
ومن الماء دافق جف فوق الـ أرض ما مس قطره شفتان

***

لهف نفسى على شباب ذوى قب ل كمال واجتثّ قبل الأوان
وضياء خبا ولم يك هدياً للذى ضلّ فى سبيل الزمان
لو نظرنا الى الحياة بعين الـ حق راحت بالكره والشنآن
غير أنّا نعيش فيها بآما ل تسرّى لواعج الأشجان
وإذا أخطأت ظنون فيارُ بّ ظنون تريح قلب العانى

***

فلنعش بالمنى فكم صدع الـ بدر حجاب السحابة المدجان
ولنعش بالمنى فكم سقت الـ أنواء ذاوى الثمار والأغصان
ولنعش بالمنى فكم جرت الـ أقدار بالعزّ بعد طول الهوان
فارفعى الصوت بالغناء قليلاً بدل النوح ياطيور الأمانى

احمد رامى

هنـــد (١)

للاستاذ محمود خيرت

ومخلخلاتٍ (٢) يستبينك كلما يخطرْنَ فى روض اللاحة عينا
وقدودهنّ من الرماح وإن تكن فى مثل عود الخيزرانة ليّنا
كم خلّفت ألحاظهنّ نصبنها شرك الهوى فى الآمنين طعينا

---

(١) تلتقى هذه القطعة مع قطعة شوقى « من صور السحر للبين عيونا » فى موضوعها تقريباً . ولكننى ماطمعت عند معارضته فى أكثر من أن أتأدب بأدبه وفى أن تكون قطعته الفريدة نموذجا أنسج عليه ورقياً يوجهنى فى سبيل الكمال . على أن من يوازن بين هذا البيت :

« وقد اعتزن على الخيلة آنسا وشردن منى يسرة ويمينا »

وبين قوله فى قطعته :

« فنظرن لايدرين أذهب يسرة فيحـدن عنى أم أميل يمينا »

(شوقيات جزء ٢ ص ١٧٣)

يدرك مبلغ فقرى وعجزى ومبلغ مقدرته فى تصوير تلك الحركة الواسعة فى مثل أسلوبه الذى امتاز به رحمه الله .

(٢) ربات خلاخيل

يَمَّمْنَ نحو النهر ذات عشيّة ... بجرارهنّ ورُحن يستَسقينا
فأجبتُها ياهند بُعْدُكِ شفّنى ... ولقد ظلمْتُ على هواكِ أمينا
والأرض ترقص تحتهن صبابةً ... والنهر مرتقبٌ يحنُّ حنينا
أين الكناس نبتُّ فى أركانه ... وجداً بمشبُوبِ الضلوع دفينا
والبدر يُرسل من سماء جلاله ... نوراً كذرّات اللجين خَفِينا
ونُعيد سيرةَ ذلك العهد الذى ... غرستْ ليالِيه الصَّبابةَ فينا
ويمدُّ ظلاًّ خلفهنّ كأنه ... ذيلٌ فيمشى كلما يمشينا
فتراجعتْ جزَعاً تُكفكِفُ دمعَها ... كالدرّ فوق الوجنتين سخينا
قد كُنّ يقطعْنَ الطريقَ وقد نأى ... بالسير حيناً والتوقُّفِ حينا
وقرأتُ فى إطراقها وخُفُوقها ... أن الكناس غدا يضمُّ عرينا
والأُنس يكسو حسنهن بشاشةً ... كان الشبابُ بها لهُنّ مَدِينا
وكأنما خشيتْ علىّ فطوّقت ... عُنُقى مُسارعةً تثنُّ أنينا
حتى اقتربْنَ فعند ما أبصرْننى ... أجفلْنَ حتى كدْنَ يستلقينا
وجرتْ على شفتىّ منها قُبلةٌ ... حمراء كان بها السُّهُود ضنينا
وقد انثنَين على الخميلة أنجماً ... وشردْن منى يسرة ويمينا
إنّى لأذكرُها الزمانَ، فيندَها ... نسىَ الزمانُ وجوده، ونسينا
إلا فتاةً كالنعيم نضارة ... والظبى جيداً والصباح جبينا
قالت عجيبٌ أن أراك على مَدى ... ما بيننا وقد احتجبتَ سنينا

محمود مفيرت

أقدم مكتبة فى الشرق العربى

﴿ مكتبة مصطفى البابى الحلبى وأولاده ﴾

(تأسست سنة ١٨٥٦)

بها أكبر مجموعة من المؤلفات الدينية والأدبية والعامية

لها نشرات خاصة بالمطبوعات العصرية، وترسل فهارسها مجاناً لمن يطلبها

العنوان:

مكتبة مصطفى البابى الحلبى وأولاده

صندوق بوستة الغورية رقم ٧١ — بمصر

الادارة:

شارع التبليطة نمرة ١٢ — بجوار الأزهر الشريف — تليفون ٥١٣٢٢

أحدث المطبوعات

جمهرة خطب العرب

فى عصور العربية الزاهرة

تأليف

احمد زكى صفوت

مدرس اللغة العربية بدار العلوم

الجزء الأول: يشمل خطب العصر الجاهلى والخلفاء الراشدين

الجزء الثانى: يشمل خطب العصر الأموى

الجزء الثالث: « « « العباسى وخطب الأندلسيين والمغاربة، وخطب النكاح، وخطب من أرّخ عليهم، ونوادر طريفة لبعض الخطباء الخ ...

﴿ مجموعة السنة الأولى للرسالة ﴾

لدى الادارة مجموعات مجلدة من السنة الأولى للرسالة تباع بخمسة وثلاثين قرشاً غير أجرة البريد فى مصر وبخمسين قرشاً فى البلدان الأخرى